الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية **السنة الجامعية:2025/2026**

قسم الإعلام والإتصال **السداسي : الأول**

التخصص : سمعي بصري **المستوى : أولى ماستر**

الإجابة النموذجية في مقياس السيميولوجيا الصورة

الإجابة عن السؤال الأول (8ن):

أولا/ الدراسة الشكلية (الوصفية): تتضمن هذه الدراسة:

– **الدراسة المورفولوجية:** وهي السيرورة الدلالية لبناء الصورة الإشهارية شكلها، خطوطها، محاورها التركيبية.

– **الدراسة الفوتوغرافية:** وهو المجال الذي يتم فيه مساءلة العناصر الفنية المتعلقة بالتأطير، اختيار الزوايا وما يقابلها من جانب المتلقي من حركة العين ووضع المركز البصري بالإضافة إلى الجدلية الفوتوغرافية (الظل / الضوء).

– **الدراسة التبوغرافية:** ويتم فيها تحليل الإرسالية اللسانية من حيث طريقة كتابتها (حجم البنط – قياس السطر – طراز الحرف) طريقة وضعها والمساحة المخصصة لها.

– **دراسة الألوان:** يتم تحليل قوة الألوان المستعملة، طبيعتها ومدى طغيانها أو العكس.

– **دراسة الشخصيات:** أي تحديد الأشخاص في الصورة، سنهم، جنسهم، ملابسهم،

ثانيا/ الدراسة التضمينية (الأيقونية):

وهو المجال الذي يتم فيه استقراء آليات الدلالة داخل عالم الصورة، وما يرافقها من قوانين التدليل التي تحيل إلى ظلال نفعية، وظيفية أو استعارية مودعة في ثنايا الصورة، منهذه الزاوية يتضح أن البناء الدلالي للصورة يرتكز على مبدأين لسانيين عرفا تطورا كبيرا في السيميائيات عامة، وسيميائيات الصورة تحديدا

هما التعيين والتضمين، فبفضل هذين المبدأين، انتقلت الصورة من عالم التحقق إلى عالم التخييل المقنع على كل التأويل، وبالتالي فالوظيفة التضمينية تطرح سؤال إجرائي تأويلي كيف قالت الصورة؟.

ثالثا/ الدراسة الألسنية:وهو المحور الذي يتم فيه دراسة علاقة الجانب الألسني بالجانب الأيقوني (الصورة) من خلال وظيفتي الترسيخ والمناوبة.

الإجابة عن السؤال الثاني (8 ن):

تقوم المقاربة التحليلية السيميولوجية التي اقترحتها مارتين جولي على العناصر التحليلية للرسالة البصرية التالية:

* **الوصف:** تتكون الرسالة البصرية على ثلاثة أنماط من الرسائل وهي الرسالة البلاستيكية (تشكيلية) والرسالة الإيقونية والرسالة اللغوية، يمكننا تحليل كل نمط من هذه الرسائل، ودراسة تفاعلها من استخلاص الرسالة الضمنية الإجمالية لأية رسالة إعلانية.

* **الرسالة البلاستيكية:** فبداية التحليل حسب مارتين جولي يجب أن يكون من خلال الأهداف البلاستيكية قبل الخوض في تفسير الدلائل الإيقونية، حيث يطغى التحديد على الوصف الشفهي[1]، وفيما يلي أهم العناصر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالرسالة البلاستيكية:

– **الحامل:** يخص الإجابة عن أي شيء أنتجت الصورة، فالرسائل تختلف باختلاف الصور لدى المتلقي وكذا بتنوع الحوامل التي أقيمت عليها، وكل حامل له وظيفة خاصة به فإذا كان الحامل عبارة عن لوحات فيغلب عليه الطابع الجمالي، ونوعية المادة التي ينتج عليها الصور، مختلفة من نوع إلى أخر

– **الإطار:** يساعد الإطار في تحديد موضع الصورة على الحامل، وللإطار وظائف مختلفة ومتعددة، باختلاف وتعدد الحوامل المنتجة عليها فإذا كان الحامل لوحة،فدوره يتجلى في إبراز تموضع الصورة بوضوح بالغ وكبير، مما يؤدي إلى حصر وتوجيه القارئ ضمن هذا الإطار،

– **التأطير:** فهو يتناسب مع حجم الصورة وما يوجد داخل الصورة مباشرة، فهو يهتم بالمسافة، إذ يستغل بنوع من التلاعب بين عناصر الصورة من خلال مسافة القرب أو البعد،

– **زاوية التقاط المناظر واختيار العدسة:** إن اختيار الزاوية الخاصة بالمناظر، يكون بشكل دقيق ومحدد لكونه يقوي أو يتناقض انطباع الواقع المقرون بالحامل الفوتوغرافي.

---

[1]– مارتين جولي: مرجع سبق ذكره، ص ص 130/128.

– **تركيب الصورة على الورقة**: أي تكوين أو تركيب مختلف عناصر الصورة على الورقة للحصول على الصورة كوحدة دلالية بالغة الوضوح والعمق.

– **الأشكال**: تعد ترجمة وفهم الأشكال من الوسائل البلاستيكية ذات الأساس الأنثروبولوجي والثقافي وحتى نتبين الأشكال ضمن الرسائل البصرية، واستيعاب الدلالة الكامنة التي تحملها، يجب تجاهل ما تمثله هذه الأشكال والنظر إليها بحد ذاتها باهتمام كبير قصد البحث عن التداخلات الممكنة إقامة المعاني والدلالات اللازمة،

– **الألوان والإضاءة**: إن ترجمة الألوان والإضاءة، تماثل الأشكال فهي انثروبولوجية يمكن إدراكها بصورة ثقافية لكنها قد تبدو لنا أكثر طبيعية

– **المنسوج**: فمارتين جولي تعتبر المنسوج هو البعد الثالث للصورة بعد الطبيعة وبعد الإيقونة والرسالة اللغوية، والجدير بالملاحظة أن المنسوج يتواجد غالبا باللوحات الفنية، ويستعمل عند المقارنة بين صورتين أو أكثر، فالمنسوج كغيره من العناصر البلاستيكية يسهم في إعطاء بعد ثالث للصورة وتفسير مدونات الرسالة اللغوية المقدمة ضمنها

– **الرسالة الإيقونية**: حسب مارتين جولي الدلائل الإيقونية أو الشكلية عرفت فهرسة أثناء القيام بوصلها اللفظي، إذ أن تحليل الرسالة الإيقونية يقدم تفسيرا للأسباب المؤدية لمختلف الأنظمة كالاستعمالات السوسيوثقافية للأشياء والأماكن.

– **الرسالة اللغوية**: تسهم في تفسير الصورة في مجملها وتحديد معانيها المتعددة وتوجيه إدراك واستيعاب المتلقي نحو معنى موحد، فالرسالة اللسانية موجودة في كامل أنواع الصور،كمقال أو عنوان ضمن الجريدة أو حوار في فيلم، أو رسالة لفظية ضمن ملصقة إعلانية فنحن إذن ضمن مجتمع لفظي (الكلام/الكتابة) لأجل ترسيخ دلالة الصورة[2].

الإجابة عن السؤال الثالث (4 ن):

انطلاقا مما سبق يتبين أن مقاربة رولان بارث "اهتمت بالدلالة التعينية والتضمنية ضمن النص الألسني ومدى مطابقته وتكامله مع الصورة الثابتة (الملصقات)، بالإضافة أن بارث لم يحدد ضمن مقاربته التحليلية للصورة الإعلانية الثابتة ظروف استقبال الرسالة (النص/ الصورة)،

[2]– مارتين جولي: **مرجع سبق ذكره**، ص ص 155/154.

أما مقاربة مارتين جولي أسهبت في تعداد خصائص وملامح الجانب الشكلي للصورة الثابتة، باعتبار أن كل عنصر يملك دلالة وأهمية في توضيح معالم وأبعاد الصور وتفسير مكوناتها الإيقونية واللغوية التي أرجعتها لضرورة مواكبتها مع السياق العام الاستعمالي لها الذي يجب أن يتخذ معنى موحد قصد ترسيخ وتثبيت معاني ودلالات الصورة الثابتة.